

حسن العشرة مع الزوجة

للشيخ الفاضل أبي عبد الله
عبد الرحمن بن عبد المجيد الشميري
حفظه الله

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده
ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

[آل عمران: ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

﴿[الأحزاب: ٧٠، ٧١]

أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله
عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار.



أيها الناس : يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه
 الكريم : ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ
 فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ (١٩)
 [النساء: ١٩].

ويقول جل وعلا : ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ ۚ﴾ [البقرة: ٢٣١].

ففي هاتين الآيتين الكريمتين أمر من الله سبحانه وتعالى
 بمعاشرة الزوجة بالمعروف، أي على أعراف الناس
 الطيبة، وعلى عادات الناس الكريمة، فهذا هو الذي ينبغي
 للزوج مقابل زوجته أن يعاشرها بالمعروف، ومن
 المعاشرة بالمعروف أن يعرف حقها فإن لها حقاً عليه،
 قال الله جل وعلا : ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ
 وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۚ﴾ [البقرة: ٢٢٨]..

ويقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: **"إن لزوجك**

عليك حقاً (متفق عليه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما).

وسأله معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه فقال يا

رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه؟ فقال: **أن تطعمها إذا**

طعمت وتكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح

ولا تهجر إلا في البيت، رواه أبو داود.

فهذا بيان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحق

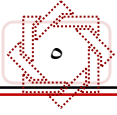
الزوجة على زوجها أن يطعمها وأن ينفق عليها بالمعروف

وهو مأجور على ذلك، ففي الصحيحين عن أبي مسعود

رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال: **"إذا أنفق الرجل على أهله نفقة يحاسبها فهي له**

صدقة."



ويقول: **"إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ**

إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ).

حتى ما تجعل في في امرأتك أنت مأجور على ذلك،

تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب

الوجه فإن ضرب الوجه محرم، وقد قال النبي صلى الله

عليه وآله وسلم: **"إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه،)**

وهكذا الضرب من أصله للمرأة مذموم، فقد قال صلى

الله عليه وآله وسلم **لم يجلد أحدكم امرأته جلد العبد**

فلعله يضاجعها من آخر يومه، متفق عليه عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: **"لا تضربوا إماء الله.)**

فلا ينبغي للإنسان أن يعتدي على زوجته بالإهانة والتقيح

والضرب والهجر وغير ذلك، قال ولا تضرب الوجه ولا

تقبح ولا تهجر إلا في البيت، هذا هو الذي ينبغي أن

تعاشر المرأة بالمعروف، فهي لها كرامتها ولها

احترامها ولها تقديرها ولها مكانتها، فلا بد أن تعطىها

حقها، ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا

تُضَارُّوهُنَّ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ﴾ [الطلاق: ٦].

وقال الله عز وجل: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا ۚ

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة: ٢٣١].

فأنت تظلم نفسك، إذا ظلمت زوجتك ظلمت نفسك، إذا

اعتديت عليها ظلمت نفسك، أعطاك الله القوامة

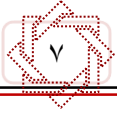
: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى

بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ [النساء: ٣٤].

فلا تستغل هذه القوامة وتستغل ضعف المرأة فتهينها ولا

تعطيها حقها هذا ظلم ولا يجوز، وعاشروهن بالمعروف،

واجب على الرجل أن يعاشر أهله بالمعروف، وإن من



معاشرتها بالمعروف أن تستوصي بها خيراً وأن
تقدر ضعفها وأن تقدر نقص عقلها وأن الله خلقها من
ضلع أعوج، فلا بد أن تقدر هذا الإعوجاج، قال صلى الله
عليه وآله وسلم: "

**وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا؛ فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلْعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ
شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ
لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا .** متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله

عنه .

فهي خلقت من ضلع أبينا آدم الأيسر، خلق الله أمنا حواء
من ضلع أبينا آدم الأيسر، وتعلمون أن الضلع أعوج
فالمرأه خلقت من ضلع أعوج فالإعوجاج من أصل
خلقتها، ونقص العقل من أصل خلقتها، ما رأيت من
ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من
إحداكن، فلا بد أن تقدر هذا وأن تعرف هذا حتى تعاملها

على قدر ضعفها وعقلها، وحتى تعاملها على

قدر اعوجاجها، فقد قال صلى الله عليه وآله وسلم: "لو

أحسنتم إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئاً قالت ما

رأيت منك خيراً قط،) هذا أصل متأصل في النساء، إذا

فلا بد أن تقدر هذا وأن تستوصي بها خيراً، وأن تحسن

إليها، وأن تكرمها، قال صلى الله عليه وآله وسلم:

خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي). رواه الترمذي عن عائشة

رضي الله عنها.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: "أكمل المؤمنين إيماناً

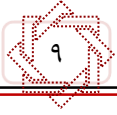
أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم).

تريد أن تكون من خيار الناس كن خير الناس لامرأتك،

كن خير الناس لزوجتك يجعلك الله من خيار الناس، لا

تكن شديداً عليها، لا تعاملها بالقسوة والتهديد، فكثير من

الرجال هدامهم الله أي شيء يدخل الطلاق فيه، أي



مشكلة تحصل بينه وبين زوجته أو بينه وبين الآخرين يدخل طلاق امرأته في تلك المشكلة وهذه من الحماقة، فتجده مثلاً إذا تخاصم هو وأناس حرام طلاق ما أفعل كذا، أو حرام طلاق لأفعلن كذا، أو يقول لزوجته مهدداً لها قد لا يريد الطلاق ولكن يقول ذلك على سبيل التهديد إن فعلت كذا فأنت طالق إن خرجت فأنت طالق إن ذهبت مكان كذا فأنت طالق هذا ليس من المعاشرة بالمعروف هذا من الحماقة، ثم بعد ذلك يحصل الندم ثم بعد ذلك تذهب من مفتي إلى آخر لتبحث عن مخرج، فابتعد عن هذا وتعقل وإياك والاستعجال يا عبد الله، وعاشروهن بالمعروف، ما هكذا المعاشرة بالمعروف. من المعاشرة بالمعروف : أن تأمرها بطاعة الله وأن تنهاها عن معصية الله، فتربيها على التوحيد وتعلمها التوحيد،

وتربيتها على الصلاة، وتربيتها على فعل الخير،

وعلى حسن الجوار، وعلى بر الوالدين، وعلى صلة

الأرحام، إذا رببتها على ذلك وعلمتها هذا فأول منتفع هو

أنت، قال الله جل وعلا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ

وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ [التحریم: ٦].

وقال سبحانه: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا

نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ (١٣٢) ﴿

[طه: ١٣٢].

وقال جل وعلا عن إسماعيل عليه السلام: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ

أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ (٥٥) ﴿

[مريم: ٥٥]. هذا هو شأن الأنبياء يربون أهاليهم على طاعة الله،

الله يأمرنا أن نربي أهالينا على طاعة الله وأن نأمرهم

بطاعة الله وأن يجتنبن معصية الله، فتربي زوجتك على



الخير، تربيها على الحجاب الشرعي، تربيها
على الحشمة، تربيها على الحياء برفق ولين بأسلوب
حسن كي تتقبل منك، هذا هو المطلوب منا جميعاً عباد
الله أن نكون آمرين بالمعروف ناهين عن المنكر أول
شيء في بيوتنا وفي أسرنا وعند زوجاتنا وبناتنا وأخواتنا
هذا هو المطلوب، لكن المطلوب هو الرفق واللين حتى
لا تجمع بين ثقل الحق وسوء الأسلوب، فالحق
ثقل، ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا (٥)﴾ [المزمل: ٥].

قال الله: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى (٤٤)﴾
[طه: ٤٤].

فالرفق واللين في الأمر والنهي أمر مطلوب، ولا تستعمل
الشدة إلا في موضعها وبقدرها، وإلا فالأصل هو الرفق،
ما كان الرفق في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه).

متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها.

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : " إذا

أراد الله بأهل بيت خيرًا أدخل عليهم الرفق)، إذا أراد الله

بأهل بيت خيرًا أدخل عليهم الرفق، فالرجل يرفق بامرأته
والمرأة ترفق بزوجها، والرجل يرفق ببناته ويرفق بأخواته،

ولكن لا يعني هذا أنك تتركهن يفعلن ما يشئن، تخرج
متى ما أرادت وتدخل متى ما شاءت، وتراسل من شاءت
وتواصل من شاءت هذا لا ينبغي لا بد من القوامه ولا بد
من الأمر والنهي ولكن بالرفق واللين.

من المعاشرة للأهل بالمعروف : أن تنبسط معها في
الكلام وبالمصاحكة ونحو ذلك، الرسول صلى الله عليه
وآله وسلم يقول: " **هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها**

وتضاحكك، يقول ابن عمر : كنا نتقي الكلام والانبساط
إلى أهلينا في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم هيبة أن

ينزل فينا شيء فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تكلمنا وانبسطنا، رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما، تكلمنا وانبسطنا أي إلى أهلينا، فالأهل تحتاج منك إلى انبساط لا تدخل إلى بيتك فوق جوالك وتتركها، لا تدخل في بيتك فوق أمورك وأعمالك وتتركها، هي محتاجة منك إلى مؤانسة إلى ملاطفة إلى انبساط هذا أمر مطلوب تجاه الزوجة.

وهكذا أيضا من حسن العشرة مع الزوجة : ألا تبغضها، وإن رأيت منها خلقا سيئا فانظر إلى الأخلاق الأخرى الطيبة التي فيها، لا تنظر بعين عوراء تنظر إلى المساوئ وتترك المحاسن، بعض الأزواج هداه الله لا ينظر إلا إلى مساوئ زوجته ولا ينظر إلى محاسنها وإلى أخلاقها الطيبة الأخرى، وإلى أعمالها الطيبة الأخرى فهي التي

تطبخ طعامه وهي التي تغسل له ثيابه وهي التي

تقوم بشؤون بيتها وتقوم بشؤون أولادها وتوفر عليه هذا

كله وربما حصل منها شيء من الاعوجاج وإذا به ينسى

هذا كله، فالرسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول: " لا

يفرك أي لا يبغض مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقاً رضي

منها آخر، (رواه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

لا يفرك أي لا يبغض مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقاً رضي

منها آخر، فأنت سترضى أخلاقاً طيبة من زوجتك وإن

ساءك خلق منها فانظر إلى الأخلاق الأخرى، وإياك إياك

أن تحتقر فعلها وأن تحتقر أمرها فإن الرجل إذا احتقر

زوجته فدائماً لا ينظر إلى المساوئ ولا ينظر إلى

المحاسن، لا يجوز الاحتقار في الحياة الزوجية، لا يجوز

الإهانة في الحياة الزوجية، لا يجوز كذلك أيضاً الظلم في



الحياة الزوجية، الحياة الزوجية تحتاج إلى
احترام، الحياة الزوجية تحتاج إلى تفاهم، الحياة الزوجية
تحتاج إلى وئام، الحياة الزوجية تحتاج إلى انشراح صدر
وإلى توسيع صدر وإلى عدم ضيق الصدور، الحياة
الزوجية تحتاج إلى حسن ظن، فهذا يحسن ظنه بهذا وهذا
يحسن ظنه بالآخر احسن ظنك، لكن ليس إلى آخر شيء،
وإنما إحسان ظن مع القوامة، فبعض الناس يحسن الظن
فتجده لا يأمر ولا ينهى ويترك زوجته تخرج متى ما
أرادت وتدخل متى ما أرادت، وتصاحب من أرادت
وتترك من أرادت، ولا يتابعها ولا يأمرها ولا ينهها لا،
إحسان ظن مع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
والقوامة التي أوكلها الله إليك، الرجال قوامون على

النساء، المرأة ضعيفة تحتاج إلى رعاية منك،
تحتاج إلى قوامة منك.

وهكذا أيضا من حسن العشرة بالمعروف: ألا تتخونها
وألا تلمس عثراتها، ففي الصحيحين من حديث جابر
قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يطرق
الرجل أهله ليلاً يتخونهم أو يلمس عثراتهم، ما يجوز
لك عبد الله أن تسيء الظن فتتخون امرأتك تكون مسافراً
فتذهب تفاجئها تأتيها في الليل لعلك تجد منها خيانة
لعلك تجد منها عثرة لعلك تجد منها شيء لا ، نهى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلاً
لماذا؟ يتخونهم أو يلمس عثراتهم هذا لا يجوز، هذا
ليس من حسن العشرة هذا من إساءة الظن بغير موجب،



هذا من إدخال الضيق إلى صدرها بغير موجب،
لكن من البداية ربها التربية الطيبة وعلمها الحشمة
وعلمها الحياء وربها على عدم اختلاطها بالرجال وعدم
خلوتها بالرجال وعدم خروجها إلى الأسواق وعدم
تبرجها وخروجها متعطرة ومرتينة ولا بسة للضيق وأحسن
الظن بها، هذا هو المطلوب عبد الله هذا هو المطلوب منا
جميعاً أن نكون على هذا، نسأل الله عز وجل أن يوفق
الجميع لما يحب ويرضى وأن يأخذ بنواصينا للبر
والتقوى.

الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين، أما بعد أيها الناس: يقول الله جل وعلا في كتابه الكريم: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ أسوتنا وقدوتنا هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان قمة في حسن العشرة مع زوجاته، تقول عائشة رضي الله تعالى عنها: كنت أشرب الشراب وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيضع فاه على موضع فمي ويشرب، وكنت أتعرق العرق أي آخذ العظم عليه لحم وكنت أتعرق العرق أي آكل منه



وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيضع فاه على موضع فمي، رواه مسلم.

حسن عشرة مع الزوجة إلى هذه الدرجة يضع فمه على موضع فمها ويشرب من الموضع التي شربت منه بعدها مباشرة وهي حائض، وتأكل من العظم واللحم ثم يضع فمه في موضع فمها توددًا واحترامًا وتقديرًا ولكي تعرف منزلتها في قلبه، وأن لها مكانة في قلبه، وأنه يحبها ويودها، وقد قال الله جل وعلا: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [الروم: ٢١]. فينبغي للزوجين أن يظهر كل منهما المودة والرحمة لزوجته، أظهر هذا لزوجتك ولتظهر هي ذلك لزوجها حتى يحصل الخير وحتى ينطرد الشيطان، وحتى تحصل زيادة المودة وزيادة الرحمة، في الصحيح

من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: كنت
ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كانت
صغيرة تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عقد عليها
وهي بنت ست ودخل عليها وهي بنت تسع صغيرة
فكانت تلعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وكان لها صواحب قالت: وكان لي صواحب يلعبن معي
فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل يتقمعن منه
أن يتغيبن منه ويستحين ويذهبن إلى مكان آخر، فكان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسربهن إلي ويجعلهن
يلعبن معي، يسربهن إلي أي يدخل البنات واحدة بعد
الأخرى من أجل أن يلعبن مع زوجته عائشة رضي الله
عنه، يريد أن يدخل عليها السرور ويريد أن يقدر لها هذا



الأمر فيلعبن معها، حسن عشرة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وهكذا من حسن عشرته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع زوجاته سئلت عائشة فقيل لها ماذا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصنعه في بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله أي خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة، هذا هو حاله في بيته أنه يكون في خدمة أهله، في خدمة أهله ما يجعلها هي التي تقوم بشؤون البيت كاملة بل يساعدها، يساعدها في ذلك مع أن خدمة الزوجة لزوجها واجبة على القول الصحيح من أقوال أهل العلم ولكن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من رحمته ومن شففته ومن إكرامه ومن حسن عشرته يساعدها في أمور المنزل في أمور البيت، فيفلي ثوبه

ويخفف نعله ويحلب شاته كل هذا من أفعاله
صلى الله عليه وآله وسلم ومن توضع، بعض الأزواج ما
يريد أن يغسل حتى الكوب، ما يريد أن يرفع حتى الكوب
ما يريد أن يساعد زوجته في أي عمل في أي شيء كل
شيء أوامر عسكرية افعل لا تفعل، يا أخي كن حسن
العشرة كن ذا تقدير لضعف المرأة، كان يكون في خدمة
أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة، تخرج إلى
الصلاة، كأنه ما يعرف أهله ولا يعرف أحد تعظيما
للصلاة.

نسأل الله عز وجل أن يعيننا على ذكره وشكره وحسن
عبادته، اللهم وفقنا لطاعتك وجنبنا معصيتك، اللهم
أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي



فيها معاشنا وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا
 واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت راحة
 لنا من كل شر، اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا
 فرجته ولا دينا إلا قضيته ولا مريضا إلا شفيته ولا مبتلا
 إلا عافيته، اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين في غزة
 وفي غيرها، اللهم كن لهم معينا ونصيرا، اللهم احفظهم
 من كل سوء ومكروه، اللهم فرج عنهم ما هم فيه، اللهم
 عليك بعدوك وعدوهم، اللهم عليك باليهود والنصارى
 والرافضة ومن تعاون معهم، اللهم عليك بهم فإنهم لا
 يعجزونك، اللهم دمرهم تدميرا، اللهم خذهم أخذ عزيز
 مقتدر، اللهم اشد وطأتك عليهم، اللهم اقتلهم بددا
 وأحصهم عددا ولا تبق منهم أحدا، اللهم منزل الكتاب
 ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصر

المسلمين عليهم، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين.

سجلت في يوم الجمعة ٢٧ شوال ١٤٤٦ مسجد الشميري تعز
فرغها أبو عبد الله زياد المليكي

